



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي  
كلية العلوم الإسلامية  
قسم أصول الدين



أثر الخطاب الدعوي عند الشيخ أبي عبد السلام في الدعوة إلى التماسك  
الإجتماعي  
-من خلال حصة هلا سألوا-

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر  
في العلوم الإسلامية - تخصص: دعوة وإعلام

المشرف:

نبيل صوالح محمد

الطالبان:

ابتسام بن عمارة

زهور معيطي

نوقشت المذكرة يوم: 2023/06/06م

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	الأستاذ
رئيساً	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	أستاذ محاضر - ب -	د - زكرياء غوبريني
مشرفاً ومقرراً	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	أستاذ محاضر - ب -	د - نبيل صوالح محمد
ممتحناً	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	أستاذة متعاقدة	د - مليكة زيد

العام الجامعي: 1444 - 1445هـ / 2022 - 2023م

الله أكبر

## الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى الوالدين الكريمين اللذين حباهما الله بالرفعة والمقام العلي ،  
فهما لم يدخل علي يوما بشيء .

إلى من أضاء نورها حياتي ، يا من فاح عطرها في دنياي فملأها بعبيرة الرائع يا مصدر  
السعادة والبهجة في البيت إلى أمي الحبيبة .

إلى قدوتي الأولى ونبراسي الذي ينير دربي إلى من علمني أن أصمد أمام أمواج  
البحر الثائرة إلى من أعطاني ولم يزل يعطيني بلا حدود إلى من رفعت رأسي عاليا  
افنخاراً به إلى أبي الغالي .

إلى من هم سندي وعزوتي في الحياة إلى إخوتي . و إلى يهن مؤنساتي وسعاتي  
:أخواتي .

ابتسام

## الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى "أبي الغالي": أنت النور الذي يضيء حياتي، والنبع الذي امرتوي منه حبا وحنانا، أنت الأب الذي يشار إليه بالبنان ويفتخر به الأنام فهنيئا لي بك أيها الأب العظيم، مهما قلت ومهما كتبت يعجز لساني أن يجد كلمات تعبر عما في قلبي لأوفيك حقك فما في قلبي لك أكبر من أن أوفيه بالكتابة وما أكنه لك من حب واحترام يفوق كل وصف. كما أهدي إليك أيتها "الجوهرة الغالية" إليك يا صاحبة النبع الصافي، التي مسحت دمعتي وأطعمتني وسقتني بيدها، لمن جعلت صدرها مسكنا لي وعينها حارسة لي أهدي إليك رسالتي ولتهديني الرضى والدعاء وجزاك الله عني خيرا الجزاء. اللهم أحفظ أبي وأمي بحفظك وأطل في عمرهما وأحسن عملهما واختم بالصالحات أعمالهما.

إلى شمعة دمربي إخوتي عبد الباسط عبد الصمد، محمد يوسف، آدم، البشير، إلى أخواتي الغاليات كل واحدة باسمها صفية، مريم، أميرة، أسماء،

إلى كل من أضأوا بعملهم عقولنا، أساتذتي الأفاضل أسأل الله أن يحفظهم ويرعاهم ويجعلها

ذخراله

إلى جميع أصدقائي وصدقاتي

إلى كل زملاء و زميلات دفعة ماستر 2023 تخصص الدعوة والإعلام

نزهومر

## شكر وتقدير

إن نعمة الله إذا شكرت قرت وزادت، كما قال تعالى: ﴿حَسْبُ لِلَّذِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيَدُونَ الْكُفْرَ﴾

﴿سورة إبراهيم 08﴾

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

((من لم يشكر الناس لم يشكر الله))

فأحمد الله سبحانه وتعالى على عونه وتوفيقه وهداينه، فالشكر له سبحانه وتعالى أولاً وأخيراً، ثم الشكر لكل من وقف بجانبنا تشجيعاً وتقديراً من الإخوة الأفاضل، زملائي الكرام وأساتذتي الأعزاء. كما أقدم بالشكر وعظيم الامتنان إلى أساتذنا الفاضل الشيخ نبيل صوالح على إشرافه على هذا البحث وتوجيهاته ومساعدته.

وخنا ما أ حمد الله وأشكره على الإعانة، واستغفره من الزلل والخطأ وأسأله القبول والتوفيق وأصلي وأسلم وأبارك على سيدنا محمد من له الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في هديتنا وتبصيرنا، وسبحانك اللهم وخمدك نستغفرك ونثوب اليك.

## قائمة الرموز والاشارات

جزء	ج
صفحة	ص
طبعة	ط
هجري	هـ
دون ناشر	د. ن
توفي	ت
ميلادي	م
لا مكان طبع	لا. م
لا طبعة	لا. ط

## ملخص الدراسة:

بعد تناولنا في هذه الدراسة خطاب الشيخ أبي عبد السلام من خلال برنامج "هلاً سألوا"، وهدفنا التعريف بهذا الشيخ ومعرفة الأسلوب الذي استخدمه وكذا معرفة المواضيع التي ركز عليها، واتبعنا في دراستنا المنهج الوصفي والتحليلي، وقد كان نوع دراستنا دراسة تحليلية، نوصي الباحثين بدراسة مثل هذه المواضيع، وفي الأخير نستخلص نتيجة عامة وهي أن للشيخ أبي عبد السلام دوراً هاماً في الدعوة إلى الله، وقد كانت جل خطابه في مجال الفقه.

الكلمات المفتاحية: الخطاب الدعوي, أبو عبد السلام, هلاً سألوا.

**summary:**

The advocacy discourse has an important role in the spread of Islam, and each preacher and sheikh has his own style. In this study, we have dealt with the speech of Sheikh Abi Abd al-Salam, and our goal is to introduce this sheikh and know the method he used, as well as to know the topics he focused on. Our study is an analytical study, we recommend researchers to study such topics, and in the end we draw a general conclusion, which is that Sheikh Abi Abd al-Salam played an important role in calling to God, and most of his speeches were in the field of jurisprudence.

Keywords : advocacy discourse

---

---

# مقدمة

---



ومن الأسباب التي حفزتنا لدراسة هذا الموضوع:

❖ أسباب ذاتية:

- الميل الشخصي للمواضيع الدعوية والرغبة الكبيرة في التعرف على الشيخ أبي عبد السلام
- الاهتمام بموضوع الخطاب الدعوي ومدى تجسيده.
- من حق الأجيال المسلمة أن يتعرفوا على حال علمائه.

❖ أسباب موضوعية:

- الحاجة الماسة في الخطاب الدعوي في واقعنا المعاصر.
- انعدام الدراسات التي تناولت شخصية الشيخ أبي عبد السلام في حدود ما اطلعنا عليه .
- صلة الموضوع الدراسة بميدان التخصص.

ثالثا- أهمية الموضوع:

- معرفة مدى أهمية البرامج الدينية
- معرفة الطريقة الخطابية عند الشيخ أبي عبد السلام
- موضوع له أهمية كبيرة لكونه تناول شخصية دعوية لها جهود كبيرة في الدعوة إلى الله
- الكشف عن مضمون الخطاب الدعوي عند الشيخ أبي عبد السلام
- الكشف عن ما يبثه البرنامج الديني (هلا سألوا) من مضامين دعوية

رابعا- أهداف الموضوع:

الرغبة الذاتية في معرفة الخطاب الدعوي للشيخ أبي عبد السلام من خلال برنامج الديني هلا سألوا.

التعرف على ما احتوى عليه هذا الخطاب الدعوي للشيخ أبي عبد السلام: من فتاوى، ومقاصد عظيمة، آيات قرآنية وأحاديث نبوية... وأساليب ونوع الخطاب الدعوي للشيخ أبي عبد السلام

مدى تناسق مضامين الخطاب الدعوي مع احتياجات الجمهور التعرف على مضمون وشكل الخطاب الدعوي للشيخ أبي عبد السلام من خلال دراسة برنامج هلا سألوا (دراسة تحليلية)

## خامسا - تحديد مصطلحات الدراسة:

### تعريف الدعوة

#### ❖ لغة:

ويراد بها الطلب والنداء فيقال " دعا الرجل دعوا ودعاء" أي ناداه ودعوت فلان أي صحت به واستدعيته<sup>1</sup>

#### ❖ اصطلاحا:

عرف أبو الفتح البيانوني الدعوة بأنها تبليغ الإسلام للناس وتعليمه إياهم، تطبيقه في واقع الحياة<sup>2</sup>

#### ❖ التعريف الإجرائي:

الدعوة هي علم بالأحكام العقدية والفقهية والأخلاقية، وفن تبليغها إلى الناس ومنهج متكامل في إدارة عرضها من حيث الوسائل والأساليب لتحقيق مقصد من الوجود في عبادة الله، وعمارة الأرض والسياسة والدين والدنيا معا، ومراعاة مستلزماتها ومقتضياتها<sup>3</sup>

### تعريف التماسك الاجتماعي:

#### ❖ لغة:

ترابط أجزاء المجتمع الواحد<sup>4</sup>

#### ❖ اصطلاحا:

تعبير عن التقارب والارتباط بين أعضاء الجماعة وتمسكهم بمعاييرها المشتركة حتى تضمن لهم الرضا والرغبة والبقاء.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية القاهرة، 1980م، ص ص 228-229.

<sup>2</sup> - البيانوني، محمد أبو الفتح (1995)، المدخل إلى علم الدعوة، لبنان، مؤسسة الرسالة (1995)، ص 22.

<sup>3</sup> - شبكة الضياء، الموقع الأكاديمي المفتوح DIAE.NET

<sup>4</sup> - معجم المعاني، الجامع (معجم عربي/عربي).

<sup>5</sup> - خالد بوشارب بولوداني، التماسك الاجتماعي ودلالاته البنائية الوظيفية، مجلة آفاق للعلوم، جامعة الجلفة.

### التعريف الإجرائي:

التماسك الاجتماعي يعني الترابط المجتمعي وتمسكهم بمعايير مشتركة حتى تضمن لهم الرغبة والبقاء.

### تعريف القناة التلفزيونية:

❖ لغة:

الجهاز الذي يحمل الصورة وينقلها للمشاهد<sup>6</sup>

### ❖ تعريف اصطلاحي لقناة التلفزيونية أو الإذاعية:

قناة هي ممر إلكتروني لنقل البرامج الإذاعية أو التلفزيونية، ويشار إليها عادة برقم معين على جهاز الاستقبال حتى يتسنى للمشاهد معرفة رقم القناة التي يرغب في مشاهدتها، كما تعرف القناة بأنها السبيل الذي تشكله الرسالة الإعلامية من المرسل إلى المستقبل، وتشير القناة كذلك إلى وسيط من خلاله يتم تبادل الرسائل<sup>7</sup>

### ❖ التعريف الإجرائي لقناة التلفزيونية أو الإذاعية:

هي الجهاز الذي يحمل المعلومات وممر إلكتروني لنقل البرامج، ويشار إليها عادة برقم معين وهي الوسيط الذي تشكله الرسالة الإعلامية من المرسل إلى المستقبل.

### تعريف البرنامج:

❖ لغة:

جمع برامج منهج موضوع أو الخطة مرسومة لغرض ما.<sup>8</sup>

### ❖ اصطلاحاً:

مصطلح يستخدم لإدارة المشاريع ويشير إلى مجموعة من المشاريع المنظمة بشكل متماثل أو المشاريع المرتبطة التي تدار بطريقة منسقة للحصول على فوائد ومنافع لن تتوافر، إن تمت إدارتها بشكل منفصل، كما تساعد على عملية تنفيذ أو إدارة تلك المجموعة من مشاريع على

<sup>6</sup> - معجم المعاني، الجامع (العربي/عربي)

<sup>7</sup> - أمين علي طه حسين، القنوات الفضائية ونسق القيم في المجتمع المحلي، دراسة ميدانية على عينة من مشاهدي قنوات الفضائية لمدينة بني يوسف، ص18.

<sup>8</sup> - معجم اللغة العربية المعاصر

تحسين الاستخدام الموارد البشرية والمادية بحيث يتم الاستفادة من تلك الموارد وغيرها في إنجاز البرنامج ككل بدلا من تخصيص مواد مستقلة كل مشروعه<sup>9</sup> بشكل منفصل

### ❖ تعريف الإجرائي:

هو منهج يستخدم في إدارة المشاريع في شكل متمائل أو المشاريع المترابطة بطريقة منسقة للحصول على النتائج

### سادسا- الدراسات السابقة:

التفاعلية في البرامج الدينية دراسة تحليلية لبرنامج (هلا سألوا) بقناة القرآن الكريم الجزائرية نموذجاً (ميلود مراد/محمد زكرياء خراب)، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، المجلد 6، العدد 04، جامعة عبد الحميد بن باديس، حيث اتفقت مع الدراسة الحالية من جانب التحليلي، واختلفت من كونها تحدثت عن التفاعلية، وأما الدراسة الحالية، فكانت حول أثر الخطاب الدعوي عند الشيخ بالدعوة إلى التماسك الاجتماعي

2- منهجية الخطاب الدعوي عند المفسر الإمام محمد متولي الشعراوي دراسة تطبيقية للدكتور حمو عبد الكريم، اتفقت مع الدراسة الحالية في الجانب النظري من حيث مفهوم وأنواع الخطاب الدعوي، واختلفت مع الدراسة الحالية أنها تحدثت على منهجية الخطاب الدعوي عند المفسر الشعراوي وأما الدراسة فتحدثت عن أثر خطاب الدعوي عند الشيخ أبي عبد السلام

3- تطوير أساليب الخطاب الدعوي في ضوء السيرة النبوية الطالبة مباركي عائشة رسالة ماستر، تخصص دعوة وإعلام، جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي معهد العلوم الإسلامية اتفقت مع الدراسة الحالية في الجانب النظري في الفصل الاول واختلفت معها أنها ركزت على أساليب الخطاب الدعوي وأما الدراسة الحالية ركزت على أثر الخطاب الدعوي عند الشيخ أبي عبد السلام، وأيضاً لم تتناول دراسة تحليلية على عكس الدراسة الحالية.

### سابعا- نوع الدراسة والمنهج المتبع

المنهج الذي اعتمدنا عليه في دراستنا هو المنهج الوصفي والتحليلي .  
الوصفي: وصف وتحليل طبيعة الخطاب الدعوي في برنامج فضائي والتعرف على خصائص هذا الخطاب وما يجب على الداعية الإعلامي من سمات ومميزات.

<sup>9</sup>- [WWW.MENMAPPS.COM](http://WWW.MENMAPPS.COM) يوم 2023/05/17، الساعة 14: 38

- التحليلي: الحصول على بيانات ومعلومات دقيقة ووافية (تحليل شكل ومضمون الخطاب الدعوي عند الشيخ أبي عبد السلام)

### ثامنا: أدوات جمع البيانات

- الملاحظة: مشاهدة عدد من حلقات البرنامج ورصد لأهم خصائص الخطاب الدعوي عند الشيخ والمضامين التي تناولها (الأسلوب-المضمون)

- تحليل المضمون: دراسة ميدانية

### ❖ الإطار المنهجي:

خطة البحث:

#### \* المبحث الأول: الخطاب الدعوي وأساليبه وخصائصه

- المطلب الأول: تعريف الخطاب الدعوي
- المطلب الثاني: أساليب وأنواع وأقسام الخطاب الدعوي
- المطلب الثالث: خصائص وأهداف وأهمية الخطاب الدعوي
- المطلب الرابع: مشكلات ومقاصد وتحديات الخطاب الدعوي

#### \* المبحث الثاني: التعريف بشخصية الشيخ أبي عبد السلام

- المطلب الأول: مولده ونشأته
- المطلب الثاني: وظائف الشيخ أبي عبد السلام
- المطلب الثالث: مساهمات الشيخ أبي عبد السلام الدعوية
- المطلب الرابع: مؤلفاته ووفاته

#### \* المبحث الثالث: الدراسة التطبيقية تحليل برنامج "هلا سالوا"

- المطلب الأول: بطاقة تقنية للتعريف بالقناة (القرآن الكريم الجزائرية)
- المطلب الثاني: بطاقة تقنية للتعريف بالبرنامج (هلا سألوا)
- المطلب الثالث: عرض وتحليل شكل الخطاب الدعوي للشيخ أبي عبد السلام
- المطلب الرابع: عرض وتحليل مضمون الخطاب الدعوي للشيخ أبي عبد السلام

المبحث الأول: الخطاب الدعوي وأساليبه وخصائصه

يكون الخطاب الدعوي قائم على العلم الشرعي، منطلقاً من القرآن الكريم والسنة النبوية

### المطلب الأول: مفهوم الخطاب الدعوي

الخطاب الدعوي مصطلح يتكون من كلمتين:

الخطاب والدعوة لكل منها دلالة لغوية والاصطلاحية كما لمصطلح الخطاب الدعوي

مفهوما يدل عليه على النحو التالي:

#### أولاً: تعريف الخطاب:

1- في اللغة: ورد في لسان العرب كلمة الخطاب بمعنى مراجعة الكلام وقد خاطبه

بالكلام مخاطبة وخطاباً وهما يتخاطبان منه الخطبة، اسم الكلام الذي يتكلم به ونحوه. ومنه الخطب الشأن أو الأمر الخطيب.

#### 2- اصطلاحاً:

يعرفه معجم "مصطلحات أصول الفقه بأنه الكلام، توجيه الكلام إلى الآخرين للإفهام

سواء كان الإفهام في الحال أم في المستقبل الكلام الذي يقصد به إفهام من هو منهي للفهم وهو المكلف البالغ العاقل.<sup>1</sup>

### ثانياً المفهوم المركب للخطاب الدعوي

1- عرف نعمان شعبان بقوله: "هو جملة ما يصدر عن المتكلمين من مضامين دعوية

تتلاءم مع متغيرات ومستجدات العصر، بعد فهم ظروف واقعهم وما يحتاجه الجمهور؛ شرط التقيد بالأطر المرجعية المقدمة من أجل استمالة المتلقي للخطاب الدعوي، وجعله يتأثر به ويستجيب له."

وقال الباحث الدكتور محمد سعيد بكر "والذي يراه أن الخطاب الدعوي لا يقتصر على

مجرد كلمات يقولها الخطيب على منبر الجمعة، بل هو رسالة يقصد المراد تبليغها بشتى الأساليب واللغات، وعبر مختلف المنابر والمنصات، وإن كان المبادر للذهن أنه خطاب الجمعة المعروف".<sup>2</sup>

<sup>1</sup>عمر حابس أحمد نواقله، الخطاب الدعوي في القرآن الكريم (دكتور في دراسات القرآن والسنة الأردن ص 1496 -

1497

<sup>2</sup>الباحث الدكتور محمد سعيد بكر - الخطاب الدعوي المعاصر بين الواقع والمأمول منا بحث مقدم لمؤتمر مستجدات العلوم الشرعية في الجامعة الأردنية صفحة 4 بتصرف.

2- هو بيان الدعوة الهادف إلى تعريف الناس بالدين الإسلامي الذي ارتضاه الله عز وجل للعالمين قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ المائدة 3.

ويتضمن الخطاب الدعوي المعاصر كل ما يصلح من وسائل مختلفة في إفهام المخاطبين مواد سواء مسلمين أو غير مسلمين.<sup>1</sup>

3- هو البيان الذي يوجه باسم الإسلام إلى الناس والمسلمين أو غير المسلمين. لدعوتهم إلى الإسلام أو تعليمه لهم وتربيتهم عليه عقيدة أو شريعة. عبادة أو معاملة، فكراً أو سلوكاً، أو شرح موقف الإسلام من قضايا الحياة والإنسان والعالم فردية أو اجتماعية، روحية أو مادية نظرية أو علمية.

- وهذا الخطاب يتميز بالسعة والشمول بقدر سعة الإسلام وشموله فهو يشمل الفرد بجسمه وعقله وروحه ووجدانه.

ويشمل الأسرة بعلاقتها الزوجية والأبوية والأخوية والرحمية... ويشمل المجتمع بكل طبقاته وتكويناته الدينية والعرقية واللغوية ويشمل الأمة بكل شعوبها وأوطانها وهي الأمة التي جعلها الله أمة وسطاً واعتبرها أمة واحدة..

ويشمل الدولة التي تحكم الأمة بما أنزل الله لها من الكتاب والميزان ويشمل العالم كله فهو يوجه الدعوة إليه ويقوم العلاقة معه متعاوناً على البر والتقوى ولا على الإثم والعدوان متضامناً في مواجهة الطغيان والاستكبار في الأرض ومسانداً المظلومين والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين لا يستطيعون الدفاع على أنفسهم أمام ظلم الجبابرة وجبروت الظالمين.

<sup>1</sup> آسيا حنكة-حنان بوغزالة عمر- هاجر بوغزالة حمد، الخطاب الدعوي وتحديات وسائل الاتصال المعاصرة- الفيسبوك أمودجا-، مذكرة ماستر في العلوم الإسلامية، تخصص دعوة وإعلام، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، معهد العلوم الإسلامية، قسم أصول الدين، 1441/1442هـ - 2020-2021م، ص11.

ونستنتج من التعريفات أن الخطاب الدعوي هو البيان الواضح للدعوة إلى الله تعالى وإلى الإيمان برسله وملائكته وكتبه ويقوم بشرح الإسلام وقضاياها المتعددة.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني أنواع وأقسام وأساليب الخطاب الدعوي

لكي يكون الخطاب الدعوي خطاباً ناجحاً يجب أن تتوفر فيه أنواع وأقسام وأساليب الخطاب الدعوي.

#### الفرع الأول: أنواع الخطاب الدعوي:

- \* خطاب الترغيب والترهيب: خطاب يركز على الوعد والوعيد والجزاء والعقاب.
- \* الخطاب القصصي: خطاب يذكر قصص الأمم والأشخاص.
- \* الخطاب العقلائي: خطاب يركز على التفكير والتعقل، وذكر الحجج والبراهين العقلية.
- \* الخطاب العاطفي: خطاب يركز على إثارة المشاعر والأحاسيس، ودغدغة العواطف.
- \* الخطاب التشريعي: خطاب يذكر التشريعات، وأحكامها، وتفصيلاتها، وأسرارها، وحكمها.

\* الخطاب التوجيهي: خطاب يركز على ما ينبغي تركه.

#### الفرع الثاني: أقسام الخطاب الدعوي:

##### 1- الخطاب الدعوي الفردي: ومن سماته: \_ المرونة في التعامل

- التلقائية والعفوية.
- اتساع رقعة النشاط.
- سهولة الخطاب وبعده عن التعقيد.
- تربية الأفراد تربية متكاملة.
- نتائجه سريعة على مستوى السلوك.
- محدودة من حيث الكم عميقة من حيث الكيف.

##### 2- الخطاب الدعوي الجماهيري: ومن سماته:

<sup>1</sup> آسيا حنكة-حنان بوغزالة عمر- هاجر بوغزالة حمد، الخطاب الدعوي وتحديات وسائل الاتصال المعاصرة- الفيسبوك أتمودجا-، المرجع السابق.

- الصعوبة والتعقيد لتنوع جمهور المخاطبين واختلافهم.

- كثرة المتلقين والمخاطبين.

- مفتوحة من حيث الكم ولكنها ليست عميقة من حيث الكيف.

- الامتداد المكاني وشمول جميع الأصناف ومؤسسات المجتمع.

- تنوع الأساليب مع اتساع رقعة النشاطات<sup>1</sup>.

**الفرع الثالث: أساليب الخطاب الدعوي: أولاً: أسلوب الترغيب والترهيب:**

1-1- الترغيب هو الحث على فعل الخير وأداء الطاعات والاستقامة على أمر الله.

1-2- الترغيب هو كل ما يخيف ويحذر المدعو من عدم الاستجابة أو رفض الحق أو

عدم الثبات عليه بعد قوله

**ثانياً: أسلوب ضرب المثل:**

عرف الإمام ابن القيم ضرب المثل بقوله أنها تشبيه شيء بشيء في حكمة وتقريب

المعقول من المحسوس، واحد المحسوسين من الآخر.

**ثالثاً: أسلوب القصة:**

الخبر عن حادثة غائبة عن المخبر بها فليس في القرآن من ذكر الأحوال الحاضرة في زمن

نزوله قصصاً مثل ذكر وقائع المسلمين مع عدوهم.

**رابعاً: أسلوب الموعظة الحسنة ترادف النصيحة:**

التذكير بالخير وما يرق له قلبه

ويعتبر هذا الأسلوب من الأساليب الفعالة في النفس البشرية بشرط صدوره من القلب لا

من اللسان.

**خامساً: أسلوب الحكمة:**

قال ابن القيم: "الحكمة هي سنة الرسول" وهي تتضمن العلم بالحق والعلم به والخبر عنه

والأمر به فكل هذا يسمى حكمة

<sup>1</sup>الدكتور سعيد سليمان مجلة الحوار إشكاليات الخطاب الدعوي 2019



الحياة الإسلامية والإسلام يقوم على عقيدة التوحيد التي تملأ العقل قناعة وتوافق فطرة الإنسان وتملا القلب طمأنينة.<sup>1</sup>

**خامساً:** الثبات والمرونة وهي صفة تعكس في المقام الأول مضمون الشريعة الإسلامية التي تنطلق من مبادئها وقواعدها واستخلاص الجوانب المفيدة والنافعة منه، وتحييد آثارها الجوانب الضارة لأن الحكمة تقتضي هذا المنهج.

**سادساً:** هو خطاب نهضوي أي أنه جاء لينهض بالإنسان النهضة الصحيحة ويميزه عن غيره من المخلوقات، والإسلام أعطى المفاهيم والتصورات عن لغز الوجود والحياة وحل العقد الكبرى عند الإنسان حلاً صحيحاً بواسطة الفكر وهو الحل الوحيد الذي يوافق فطرة الإنسان ويملا العقل قناعة والقلب طمأنينة.

- خطاب مؤثر لأنه يخاطب عقل الإنسان وفطرته السليمة ويحرك مشاعره وعواطفه في اللحظة نفسها التي يستشير فيها عقله<sup>2</sup> وأيضاً إنه:

- خطاب رباني.
- خطاب شامل.
- خطاب عالمي.
- خطاب ثابت ومرن.
- خطاب واقعي.
- خطاب وسطي.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>هاجر بوغزالة حمد الخطاب الدعوي وتحديات وسائل الاتصال المعاصرة-الفيسبوك نموذجاً درجة ماستر جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي معهد العلوم الإسلامية قسم أصول الدين تخصص دعوة وإعلام سنة 1441-1442هـ/ 2020-2021 ص 14-15

<sup>2</sup>المرجع نفسه

<sup>3</sup>محمد السعيد مسعي مجلة المنهل معوقات الخطاب الدعوي المعاصر وسبل معالجتها في ضوء الشريعة الإسلامية المجلد 8 العدد 1 2022م صفحة 729-731-732 بتصرف







5- الخطاب الدعوي يرد على الكثير من التساؤلات التي تطرح دائماً، ونجد لها أهمية عظيمة في حياتنا ونجد رغبة في نشرها وإيصالها إلى الناس كافة.<sup>1</sup>

**المطلب الرابع: مشكلات ومقاصد وتحديات الخطاب الدعوي:**

يواجه الخطاب الدعوي من المشكلات والتحديات كما له مقاصد متعددة ومتنوعة

حسب كل عصر

**الفرع الأول: مشكلات الخطاب الدعوي:**

أولاً: انقطاع الخطاب الدعوي عن احتياجات المجتمع وبعده عن التعرض لمشكلاته ومتطلباته ويعد ذلك من أكبر المعوقات التي تواجه بنية الخطاب في أداء الرسالة الدعوية بحيث أدت هذه المشكلة إلى تفاقم الأوضاع السيئة داخل المحيط الإسلامي.

ثانياً: النقل من كتب أهل العلم دون مراعاة حال المخاطبين.

فمن ضمن مشكلات الخطاب الدعوي لاسيما في الآونة الحديثة والمعاصرة " النقل من

كتب أهل العلم دون مراعاة حال المخاطبين " (عزة مختار 2017 م)

ثالثاً: الاهتمام بالجزئيات دون الكليات:

تعتبر قضية الاهتمام بجزئيات المسائل الدعوية- دون النظر إلى الكليات فيها التي من

شأنها الإحاطة بكل الجزئيات- من أكبر المعضلات التي لم تحط بها الدعوة وأحكامها.

رابعاً: التزوير الناعم المقنع للمضامين الإسلامية:

وهي من أبرز المشكلات (عطية عدلان. 2013) لقد أدت هذه المشكلة إلى تظليل

العديد من المفاهيم الإسلامية وتعري بعض النصوص من مقاصدها وتوضيحها بأساليب في غير

محلها ما أدى ذلك كله إلى اختلال فلسفة تأويل نصوص الخطاب الدعوي بصورة خاطئة.

**خامساً: مجافاة الواقع**

من المعلوم أن لكل نص أرضية وواقعاً يبسط على وجه معمورة كلا منهما تجسيد معالم

أحكامه وفقه تشريعاته.

**سادساً: تعدد المذاهب الحزبية والحركات الإسلامية واختلاف مناهج دعوتها:**

<sup>1</sup> مباركي عائشة، المرجع السابق، ص 20.

تعتبر تعدد المذاهب الحزبية والحركات الإسلامية دون تقييد كل منهم بضوابط الشرع من أبرز التحديات التي تواجه الخطاب الإسلامي وتزيد من حدة<sup>1</sup> استجابته على المستوى المطلوب.

#### سابعاً: الفهم والتأويل الخاطئ للنصوص الشرعية

يعد الفهم الخاطئ والجهل المقاصدي للنصوص الشرعية من أكبر المعوقات والتحديات الديناميكية واستمرارية الخطاب الدعوي فالداعية في أمره مفوض عن الله عز وجل ورسوله الكريم في القول بإبداء الأمر والنهي للعباد وإذا كان هذا الأخير قد انحاز قوله لفكره المنحرف وهواه المتبع فإنه وبالتأكيد يؤدي إلى ما لا يحمد عقباه.

#### ثامناً: عدم الاهتمام بالخطاب القرآني في مخاطبة الناس:

لقد أدت هذه المشكلة "(عزة مختار، 2017) حينما تعددت جنسيات الدعاة واختلفت مشاربهم المعرفية واعتزاز كل واحد برأيه في مخاطبة الناس وعملية إقناعهم دون الرجوع إلى الأسلوب الأمثل في القرآن الكريم.<sup>2</sup>

#### الفرع الثاني: مقاصد الخطاب الدعوي:

- الخطاب الدعوي له مقاصد متعددة وتتنوع حسب كل عصر ومتطلباته ومستجداته وشريعة الإسلام صالحة لكل زمان ومكان، لذا يجب أن يتجه الخطاب الدعوي في عصرنا إلى:  
 أولاً: ترسيخ القيم الأخلاقية والسلوكية والاقتصادية فالأخلاق هي أعظم ما وصف به النبي -صلى الله عليه وسلم- قوله تعالى: **چ گ گ گ ن ن چ القلم 04**  
 ثانياً: العناية بترسيخ الانتماء الوطني واحترام ثقافة الآخر والإيمان بنسبة التنوع وثقافة التعدد.

#### ثالثاً: تعظيم حرمة المال العام وحقوق الآخر.

#### رابعاً: العناية ببيان كليات الدين ومقاصده.

<sup>1</sup> محمد السعيد مسعي مجلة المنهل معوقات الخطاب الدعوي المعاصر وسبل معالجتها في ضوء الشريعة الإسلامية المجلد 8

العدد 1 2021م الصفحة 732-733-734-736-737-738 بتصرف

<sup>2</sup> المرجع نفسه 738-739



**ثانياً: العادات والتقاليد والأعراف السلبية:**

لها أثر سلبي ومقيد لحركة الأفراد والحركات التغييرية، وهذه الأعراف ظلت على سلطة وتأثير العشيرة السلبي دون الإيجابي بشكل تحولت هذه العادات إلى طوق وأطار يحد من حركة الداعية لاسيما حركة المرأة المسلمة.

**ثالثاً: الجهل والتخلف الفكري والثقافي:**

وسيطرة العقلية التقليدية النمطية (مثلا نسبة الأمية في الإقليم في ازدياد- ترك الطلبة للدراسة الابتدائية والإعدادية..)

**رابعاً: التعصب القومي والطائفي (غلبة النزعة القومية):**

نتيجة لانعدام الثقة وعقود من الظلم والاضطهاد والحرمان والانغلاق على الذات وعدم الانفتاح على الغير.

**خامساً: مجتمع تغلب عليه العقلية العشائرية (القروية):**

مجتمع لم يتخلص من العرف العشائري والتقاليد لحد الآن يجب الحق- ويقدم القوة.

**سادساً: غلبة النظرة النفعية المصلحية.****سابعاً: غلبة التدين التقليدي الشكلي (المتأثر بالعلمنة):**

والمطلوب السعي لتجاوز التحديات الموجودة في الساحة مع العمل<sup>1</sup>.  
على حل الإشكاليات التي يعاني منها الخطاب الدعوي مع التأكيد على الخصائص والسمات الإيجابية للخطاب الدعوي المعاصر وضرورة تجديده وتطويره.

<sup>1</sup>الدكتور سعيد سليمان- مجلة الحوار إشكاليات الخطاب الدعوي 2019

المبحث الثاني: تعريف بشخصية الشيخ أبي عبد السلام

كان الشيخ أبو عبد السلام كثير المعرفة وطلب العلم، كما كان له جهود كبيرة في الدعوة إلى الله وأيضاً تقمص عدة وظائف، وترك لنا مؤلفات

### المطلب الأول: مولده ونشأته

هو جعفر أولفقي - أبو عبد السلام من مواليد قرية نوريث بلدية تمقرة دائرة أقبو ولاية بجاية في 1946/12/02 م

- قرأ القرآن في مسجد قريته، ثم توقف عن الدراسة بسبب الثورة المباركة، وبعدها استأنف الدراسة مع العمل

- تحصل على الشهادة الابتدائية، ثم المتوسطة، ثم النجاح للدخول إلى الجامعة مع مركز التحضير للدراسات العليا

- تحصل على شهادة الليسانس في اللغة العربية وآدابها سنة 1974م، ثم أكمل سنة رابعة استدراكا في سنة 1983 م وذلك للتسجيل في الدراسات ما بعد التخرج.

- تحصل على شهادة الماجستير في الفقه وأصوله بتقديم رسالة في بدايتها كانت "المصالح المرسله وسد الذرائع في الفقه المالكي"، ثم بإشارة من المشرف اقتصر على "سد الذرائع في الفقه المالكي"

- إعداد شهادة دكتوراه دولة بتحقيق ودراسة مخطوط التوضيح الذي هو شرح للشيخ خليل علي ابن الحاجب - جامع الأمهات - في الفقه وأصوله على المذهب المالكي.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: وظائف الشيخ أبي عبد السلام

#### 1- الوظائف التي قام بها الشيخ أبو عبد السلام

للشيخ أبي عبد السلام وظائف عديدة وهي:

- عضو في لجنة الأهلة<sup>2</sup>

- رائد الدراسات الجزائرية الحديثة<sup>3</sup>

- موظف بالمجلس الوطني (من 1962 إلى 1967)

1 - عمار رقية الشرفي-الشاملة- المكتبة- الجزائرية www.SHAMELA.DZ.NET  
2 - اللجنة الوطنية للأهلة والموافقت الشرعية، تعقد ندوة بدار الإمام بالمحمدية بالجزائر العاصمة، المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري، <https://bit.ly/3whwsod>  
3 - <https://binbadis.net>

- معلم، ثم أستاذ في التعليم الثانوي (ص 1967 إلى 1984)
- أستاذ باحث مساهم في تأليف الكتب المدرسية بالمعهد التربوي الوطني (1984) إلى 1986
- مفتش التعليم الثانوي والتكوين للعلوم الشرعية ويسمى أيضا مفتش التربية والتكوين من 1986م-1994م
- مكلف بالدراسات والتخليص
- مدير الإرشاد والشعائر- مدير التوجيه الديني والتعليم القرآني- مدير التكوين وتحسين المستوى بوزارة الشؤون الدينية والأوقاف.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث مساهمات الشيخ أبي عبد السلام الدعوية

قد ساهم الشيخ أبو عبد السلام في اسهامات كثير من أبرزها:

### 2- مساهمات الشيخ أبي عبد السلام

- أما عن إسهامات الشيخ وإنجازاته فينقسم إلى ثلاثة أنواع
- إسهاماته في مجال التربية والتعليم:
- مساهمة في عملية تكوينية خاصة بالمفتشين الرباط المغرب سنة 1990
- مساهمة في عملية تكوينية خاصة بالمفتشين ليون فرنسا سنة 1992م.
- التدريس في جميع مراحل التعليم الابتدائي المتوسط الثانوي التفتيش الثانوي ومعاهد التكوين.
- التدريس في المركز الوطني لتكوين إطارات التربية (مركز التفتيش).
- التدريس الجامعي كأستاذ مؤقت مشارك، في كلية أصول الدين الجزائر، وجامعة التكوين المتواصل في المواد اللغة العربية- البلاغة مقاصد الشريعة - أصول الفقه.
- إلقاء محاضرات عدة في دور الشباب في معاهد التكوين وفي الإقامات الجامعية، في التظاهرات العلمية مع المجلس الإسلامي، الأسبوع الوطني للقرآن الكريم.

1- الشيخ جعفر أولفقي - أبو عبد السلام، ترجمة الشيخ جعفر أولفقي أبو عبد السلام، موقع / <https://www.marw.dz/index.php>

تم الاطلاع يوم 07/04/2025، 9: 30

**إسهاماته في النشاط المسجدي:**

- دروس اللغة العربية، التفسير - الحديث، الفقه الخطب المنبرية، مقاصد الشريعة من 1971 إلى غاية وفاته.
- أزيد من 100 مساهمة في إصلاح ذات البين ومثله في إبطال مشاريع الطلاق بالصلح المصالحة بالحكمة والموعظة الحسنة.<sup>1</sup>

**إسهاماته الإعلامية:**

**1- عبر التلفاز**

- أزيد من 100 درس متلفز بالعربية
- أزيد من 400 ندوة جمعة فتاوى موضوعات متنوعة.
- أزيد من 100 درس متلفز بالأمازيغية.
- حصص إذاعية في الإذاعة الوطنية والمحلية
- حصة فتاوى على المباشر بإذاعة القرآن كل يوم الخميس صباحا إلى قبل وفاته.
- المشاركة في حصة فتاوى على الهواء
- المساهمة في حصص مختلفة عبر التلفزة والإذاعة
- أزيد من 20 حوار صحفي
- أزيد من 10 حوارات متعلقة بطلب الصحافة والإعلام عند إعداد مذكرة التخرج.

**2 - فتاوى عبر الهاتف**

- أزيد من 100 فتوى ونصيحة يومية عبر الهاتف سواء المباشر، أو عبر الموزع
- رسائل للفتوى والاستشارة في مختلف مجالات أزيد من 100 رسالة في الشهر

**3- عبر الصحافة المكتوبة:**

في الفتوى عبر: مجلة العصر، جريدة الشعب

**المطلب الرابع: مؤلفاته ووفاته:**

<sup>1</sup>الشيخ جعفر أولفقي - أبو عبد السلام، ترجمة الشيخ جعفر أولفقي أبو عبد السلام، موقع: / <https://www.marw.dz/index.php> . تم الاطلاع يوم 07/04/2021 9: 30

الفرع الأول: مؤلفاته

- كتاب فتاوى الشيخ أبي عبد السلام، صدر في 2006
- رسالة الماجستير جاهزة للطبع
- محاضرة طبعت في كتب عنوانه الدعوة الى الله
- الإشراف والمشاركة في ترجمة معاني القرآن الكريم إلى الأمازيغية<sup>1</sup>

الفرع الثاني: وفاته

توفي يوم الثلاثاء 15 ربيع الأول 1444 للهجرة المطهرة الموافق ل 11 أكتوبر 2022 م.<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> -موقع <https://www.marw.dz/ndex> تم الاطلاع يوم 07/04/2023 9.30

<sup>2</sup> -عمار رقبة الشرفي الشاملة المكتبة الجزائرية [www.SHAMELA.DZ.NET](http://www.SHAMELA.DZ.NET)

المبحث الثالث: دراسة تحليلية لبرنامج "هلا سألوا"

### المطلب الأول: التعريف بقناة القرآن الكريم الجزائرية أولاً: بطاقة فنية عن القناة

- نوع القناة مخصصة للقرآن الكريم وعلومه (دينية)
- المالك المؤسسة العمومية للتلفزيون
- تاريخ التأسيس اليوم الأربعاء 18 مارس 2009
- البلد الجزائر
- المقر الرسمي الجزائر العاصمة- الجزائر
- عبر السائل يوتلسات- نايل سات أتلانتيك بيرد 3. هوت بيرد
- تردد القناة H 11679
- الموقع الرسمي [www.entv.dz](http://www.entv.dz)

### ثانياً: نبذة عن القناة

قناة جزائرية دينية متخصصة في عرض تلاوة القرآن الكريم عبر شاشتها الفضائية بإضافة إلى عدد كبير من البرامج الدينية، وأطلقت كبت تجربي من قبل تلفزيون الجزائر يوم الأربعاء 18 مارس 2009 وتبث 24 ساعة يومياً.

### المطلب الثاني: التعريف ببرنامج "هلا سألوا"

"هلا سألوا" برنامج فقهي أسبوعي مباشر يجيب على تساؤلات المشاركين في عقل كل منا عدد كبير من التساؤلات.. ومعرفة قليلة بأمور ديننا الفقهية ونحتاج دائماً.. إلى من يكشف الطريق أمامنا.. لنبصر الطريق الصحيح.<sup>1</sup>

### أولاً: بطاقة تقنية عن البرنامج "هلا سألوا"

- دورة البث: يومية
- مدة البث: متوسط ساعة
- توقيت البث: السادسة مساء
- مكان البث: الإستديو

<sup>1</sup> قناة القرآن الكريم- الجزائر- الموقع [ar.m.wikipedia.org](http://ar.m.wikipedia.org) تم الاطلاع 2023/05/14 على الساعة 10.55

-نوعية البث: مباشر

-التقديم: يشرف على ذلك العديد من مقدمين أبرزهم:

-أحمد طالب أحمد-وهارون بريك-محمد الصالح واشم...الخ.

ثانيا: الفكرة الرئيسة للبرنامج "هلا سألوا".

برنامج إفتاء استنبط عنوانه من حديث النبي (ص) المشهور حول رجل من أصحابه

جرح في عهده ثم احتلم فقال: هل تجدون لي رخصة في التيمم؟

فقالوا: ما نجد لك رخصة وأنت تقدر على الماء فاغتسل فمات فرد النبي صلى الله عليه

وسلم: قتلوه قتلهم الله ألا سألوا إذا لم يعلموا فإن شفاء العي سؤال.<sup>1</sup>

ثالثا: تحديد مجتمع البحث والعينة

- مجتمع العينة (برنامج هلا سألوا)

- عينة الدراسة (10 من حلقات البرنامج في سنة 2021)

- نوع العينة (قصدية)

رابعا: تحديد الفئات

1- فئة لغة الجسد -الحركات-

2- فئة الموضوعات (المواضيع التي ركز عليها الشيخ أبو عبد السلام)

3- فئة الأسلوب (أسلوب الموعظة الحسنة وأسلوب الحكمة وأسلوب القدوة الحسنة)

وقد تحصلنا على مواضيع متنوعة من هذا البرنامج وبالتواريخ التالية:

الجدول 1: يوضح توزيع عينة لدراسة برنامج "هلا سألوا" حسب التاريخ والموضوع والمدة البث:

رقم الحصة	تاريخ البث	موضوع الحصة	مدة البث
1	2021/01/14	الشكر لله	33: 59ث

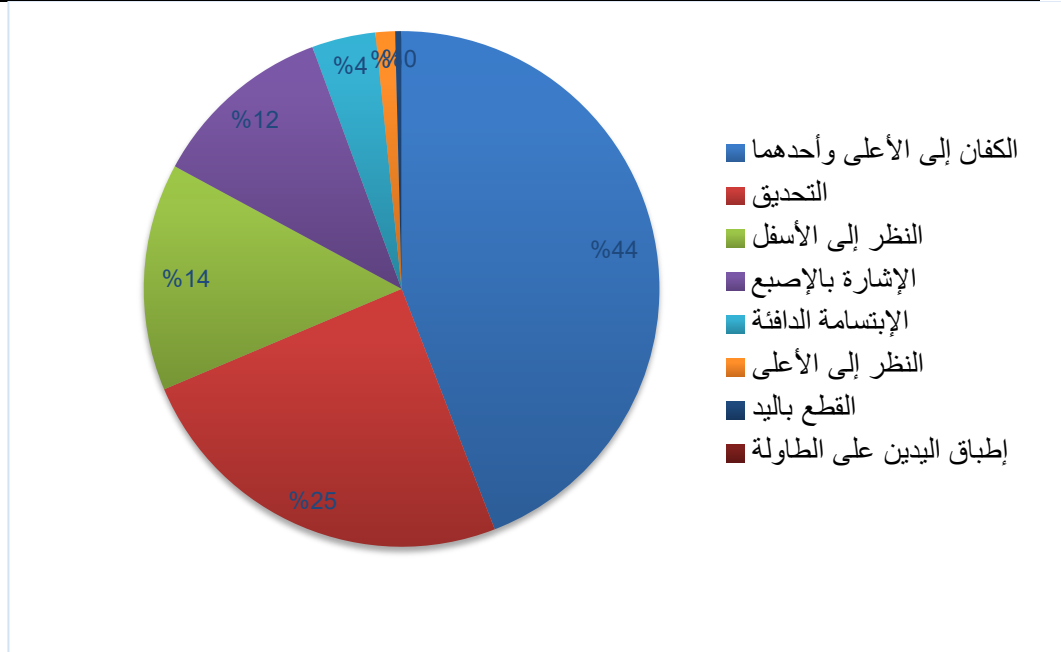
<sup>1</sup>المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي /جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم-الجزائر - المجلد: ال عدد4(2019)

1 سا : 00: : ث32	التواصي بالمرحمة	2021/01/20	2
53 : 01 : 1	الحياة الطيبة	2021/02/24	3
56 : 01 : 1	كمال علم الله	2021/03/03	4
37 : 59	التجاهل عن القيل والقال	2021/06/03	5
36 : 59	المكافأة بالمعروف	2021/06/17	6
54 : 59	وصية النبي/صلى الله عليه وسلم/لمعاذ ومعينات التعبد	2021/08/24	7
33 : 56	فضل الصلاة على النبي (صلى الله عليه وسلم)	2021/09/16	8
39 : 02 : 1	لا تقنطوا من رحمة الله	2021/10/20	9
05 : 56	حسن الخلق	2021/11/10	10

يبين الجدول تاريخ البث والموضوع والمدة الزمنية لكل عدد من الأعداد عينة الدراسة من البرنامج "هلا سألو" خاصة بالفترة من 18: 00 الى 19: 00، وبعد تطبيق العينة العشوائية المنتظمة فقد تحصلت على الأعداد التالية المتمثلة في 10 أعداد

الجدول (2): يوضح حركات الجسم عند الشيخ أبي عبد السلام<sup>1</sup>.

النسبة	التكرار	التكرار والنسبة حركات الجسم	
		اليد اليمنى	اليد اليسرى
1.22%	12	النظر إلى الأعلى	
14.22%	139	النظر إلى الأسفل	
24.46%	239	التحديق	
3.99%	39	الابتساماة الدافئة	
11.46%	112	الإشارة بالإصبع	
44.01%	430	الكفاح إلى الأعلى أو أحدهما	
0.40%	4	القطع باليد	
0.20%	2	إطباق اليدين على الطاولة	
100%	977	المجموع	



الشكل رقم (1): يوضح حركات الجسم عند الشيخ أبي عبد السلام.

<sup>1</sup> - حنيش نورة، مهارات الإتصال الإقناعي عند الشيخ محمد الغزالي، دراسة تحليلية تطبيقية، حديث الإثنين-أنموذجا- درجة ماستر جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، معهد العلوم الإسلامية، قسم أصول الدين، تخصص دعوة وإعلام واتصال، السنة 1435هـ-1436هـ/2014م-2015م، ص140.

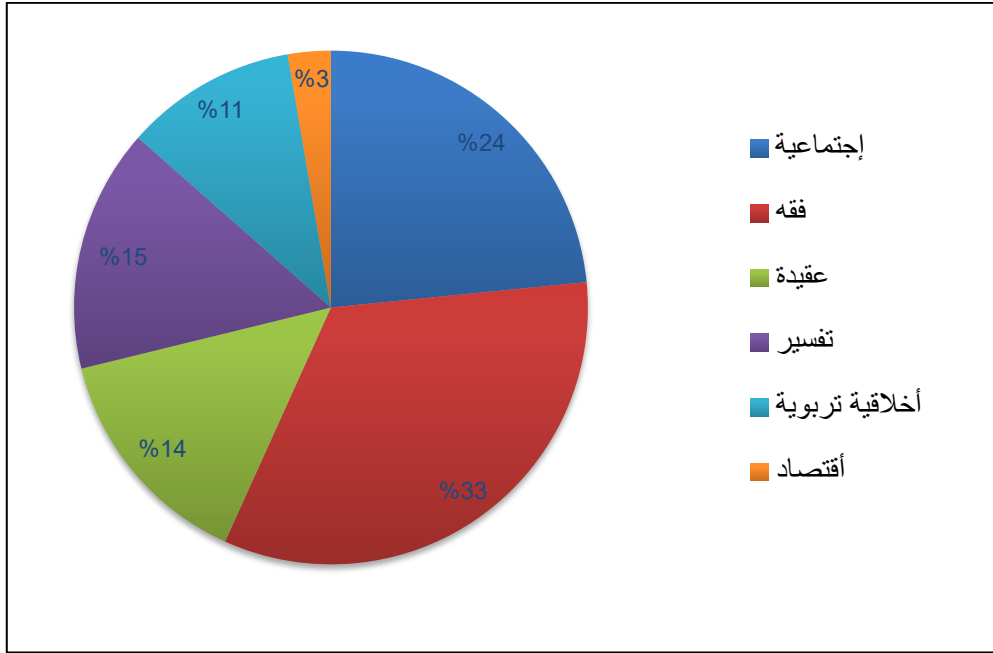


ارتبط في ذاكرة المشاهدين، الذي يعبر عن مظهر الأصالة التي ارتبطت بالدعاة في كل زمان ومكان.

الجدول (3): يوضح تكرار مواضيع لعرض مضمون برنامج "هلا سألوا" في خطاب الشيخ أبو عبد السلام<sup>1</sup>.

النسبة	التكرار	التكرار والنسبة المواضيع
%23.42	26	اجتماعية
%14.41	16	عقيدة
%2.70	3	اقتصاد
%10.81	12	أخلاقية (تربوية)
%33.33	37	فقه
%15.31	17	تفسير
%100	111	المجموع

<sup>1</sup>- حنيش نورة، مهارات الاتصال الإقناعي عند الشيخ محمد الغزالي، دراسة تحليلية تطبيقية، حديث الإثنين-أنموذجاً- درجة ماستر جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، معهد العلوم الإسلامية، قسم أصول الدين، تخصص دعوة وإعلام واتصال، السنة 1435هـ-1436/2014م-2015م، ص ص 142-144.



الشكل رقم (2): يوضح مواضيع لعرض مضمون برنامج "هلا سألو" في خطاب الشيخ أبي عبد السلام.

يمثل الجدول رقم (3) تكرار مواضيع لعرض مفهوم برنامج "هلا سألو" في خطاب الشيخ أبي عبد السلام.

قد حددت ب 6 مواضيع في الحلقات التي درسناها في سنة 2021، حيث تمثل نسبة الفقه 33.33% تعد أكثر نسبة في الفتاوى، يليه اجتماعيا بنسبة 23.42%، ثم التفسير بنسبة 15.31%، والعقيدة بنسبة 14.41%، وبعدها أخلاقية تربوية نسبتها 10.81%، وفي الاقتصاد حيث نسبة 2.70%.

وإذا أردنا تحليل هذه النتائج يمكن القول ما يلي:

تبرز أن المواضيع الفقهية تقدمت على باقي المواضيع وتجميعها الأكبر تكرار إلا أن هذا لم يغيب مواضيع العناصر الأخرى، أما حوزها على النسبة الأعلى فيمكن تفسيرها أن المواضيع الفقهية (الفتاوى) كانت أكثر المواضيع تداولاً ومقارنة بالمواضيع الأخرى، ولهذا يكاد يخلو أي خطاب للشيخ أبي عبد السلام دون التطرق إلى أحد مواضيع الفقه.

ومن أوجه الاهتمام أيضا بهذا النوع من المواضيع البرنامج واهتمامه بالجانب الفقهي وبكل أشكاله مقارنة بمواضيع الأخرى إذ لاحظنا تنوعا بارزا في الموضوعات الفقهية.

وبالنسبة للجانب الاجتماعي حيث احتل المرتبة الثانية في الاستفسار حول العلاقات الاجتماعية وغيرها...

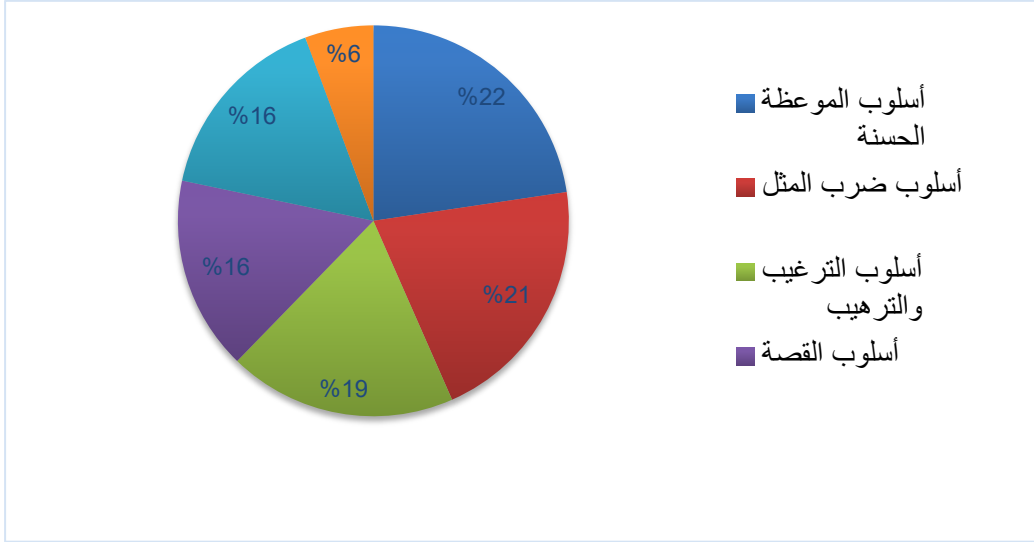
حيث يضمن الخطابات الداعية أبو عبد السلام في مجال التفسير وذلك لذكره الأحاديث وتفسيرها مثال ذلك: حديث وصية رسول الله إلى معاذ.

أما فيما يخص العقيدة فذكر التوحيد (ألوهية، الربوبية والأسماء والصفات) وعن أخلاقية التربية حيث تحدث عن حسن الخلق وكمال علم الله.

واقتراداً بخلق الرسول، الكلام الطيب والحث على الخير.. إلخ. وفي مجال الاقتصاد كان الحديث عنه قليلاً.

الجدول (4): يوضح أسلوب الخطاب الدعوي للشيخ أبي عبد السلام في برنامج "هلا سألو".

النسبة	التكرار	التكرار والنسبة الأساليب
18.86%	20	أسلوب الترغيب والترهيب
20.75%	22	أسلوب ضرب المثل
16.03%	17	أسلوب القصة
22.64%	24	أسلوب الموعدة الحسنة
5.66%	6	أسلوب الحكمة
16.03%	17	أسلوب القدوة الحسنة
100%	106	المجموع



الشكل رقم (3): يوضح أسلوب الخطاب الدعوي للشيخ أبي عبد السلام في برنامج "هلا سألوا".

الجدول (4): أسلوب الخطاب الدعوي للشيخ أبي عبد السلام في برنامج "هلا سألوا" يوضح لنا الرسم التمثيلي المترجم لإحصائيات الجدول أعلاه الأساليب التي استعملها الشيخ أبو عبد السلام في برنامج "هلا سألوا". وقد بينت هذه البيانات أن هناك اختلافا وتنوعا في أساليب خطابه.

برز أسلوب الموعظة الحسنة كأكثر تكرار فتمثل في 24 ونسبته 22.64%، ويليه أسلوب ضرب المثل وتمثلت نسبته في 20.75%، ويأتي بعده أسلوب الترغيب والترهيب بنسبة 18.86%، كما تساوت نسبة أسلوب القصة وأسلوب القدوة الحسنة وتمثلت في 16.03%، ويأتي في الأخير أسلوب الحكمة بنسبه 5.66%.

توضح هذه النتائج أن الشيخ أبا عبد السلام كان أكثر استخدام أسلوب الموعظة الحسنة وهذا راجع إلى نوعية خطابه ومع المواضيع التي تطرح، ونلاحظ أن هذا الأسلوب (أسلوب الموعظة الحسنة) أكثر استخداما من طرف الشيخ، وذلك من أجل حث الناس على الخير من جهة ومن جهة أخرى راجع إلى طبيعة خطاب الشيخ أبي عبد السلام وأما عن أسلوب ضرب المثل للإيضاح وللبيان، إن لم يكن أقواها إبراز الحقائق المعقولة في صورة الأمر المحسوس. وبالنسبة لاستخدام أسلوب الترغيب والترهيب فنسبة الترغيب ينقد إليها من خلال

ما ركب فيها من رجاء يتحدث الإنسان على بلوغ ما يرجوه والترهيب من خلال ما ركب فيها من غريزة الخوف التي تدفع الإنسان إلى توخي الخطر والبعد مما يعرضه له.

وأما عن أسلوب القصة من أجل توصيل المعلومات وتحقيق جملة من الفوائد. وأما أسلوب القدوة الحسنة راجع إلى تعليم الناس أن شخصية رسول الله صلى الله عليه وسلم هي القدوة الحسنة والمثل الأعلى للإنسان المسلم صغيرا كان أم كبيرا، عالما أم متعلما ذكرا أو أنثى، واستخدام أسلوب الحكمة راجع إلى أن الحكمة من أعظم الأمور الأساسية في مصطلح الدعوة إلى الله تعالى.

ويمكن القول في الأخير أن خطاب الشيخ أبي عبد السلام تميز بأسلوب الموعظة الحسنة وأسلوب ضرب المثل كثيرا.

---

# نتائج عامة للدراسة

---

- بعد قيامنا بالدراسة التي يدور موضوعها حول: الخطاب الدعوي للشيخ أبي عبد السلام دراسة تحليلية لبرنامج "هلا سألوا" في قناة القرآن الكريم الجزائرية، وتفريغ البيانات الخاصة بـ 10 حصص سنة 2021، من برنامج "هلا سألوا" وتحليلها توصلنا إلى النتائج التالية:
- برنامج "هلا سألوا" يعالج مواضيع فتاوي في مختلف المجالات ويبيث يوميا على الساعة السادسة مساء.
  - استعمل الشيخ أبو عبد السلام في خطابه الدعوي حركات جسدية من أبرزها حركة الكفين والنظر إلى الأعلى والأسفل والإشارة بالإصبع...إلخ.
  - تعدد وتنوع أهداف الخطاب الدعوي للشيخ أبي عبد السلام من برنامج "هلا سألوا" في قناة القرآن الكريم الجزائرية، إلا أنه ركز بشكل كبير على الفتاوى وهذا راجع إلى طبيعة البرنامج.
  - استعمل الشيخ في برنامج "هلا سألوا" أسلوب الموعظة الحسنة كما استعمل أسلوب ضرب المثل والقصة...

---

الخاتمة

---

- الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا البحث المتواضع.
- وبعد البحث في موضوع الخطاب الدعوي للشيخ أبي عبد السلام - دراسة تحليلية لبرنامج "هلا سألوا" - خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج:
- برز خطاب الشيخ أبي عبد السلام من خلال برنامج (هلا سألوا) فيما يخص مواضيع الفقه والرد على تساؤلات الجمهور.
  - الخطاب الدعوي هو بيان الدعوة الهادف إلى تعريف الناس بالدين الإسلامي الذي ارتضاه الله عز وجل للعالمين.
  - الشيخ أبو عبد السلام هو جعفر أولفقي من مواليد قرية نوريث ولاية بجاية في 2 ديسمبر 1946 وهو أحد أشهر المفتين في الجزائر.
  - اتسم خطابه بالوسطية والاعتدال والواقعية.
  - من المواضيع التي ركز عليها الشيخ أبو عبد السلام هي مواضيع الفقه.
  - العينة التي اخترناها في دراستنا هي 10 حلقات من برنامج (هلا سألوا) ونوعها قصدية.
  - كما نوصي الطلبة بالإقبال على مثل هذه الدراسات.
  - الاطلاع على خطابات الشيخ أبي عبد السلام والاستفادة منها والأخذ بها.

---

## قائمة المصادر والمراجع

---

قائمة المصادر والمراجع

أولاً- الكتب:

1. أبوبكر جابر الجزائري - كتاب المنبر - الطبعة الأولى 1993م 1413هـ، ص 240-241.
2. البيانوني، محمد أبو الفتوح، (1995) المدخل إلى علم الدعوة، لبنان مؤسسة الرسالة (1995).
3. عبد الله بن محمد بن زاحم. خطب الجمع والأعياد أقيمت على منبر خير العباد صلي الله عليه وسلم. الطبعة الأولى.
4. عمر حابس أحمد نواقله، الخطاب الدعوي في القرآن الكريم (دكتور في دراسات القرآن والسنة الأردن اريد).
5. المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، القاهرة، 1980م.
6. معجم المعاني، الجامع، معجم عربي/عربي.
7. معجم اللغة العربية المعاصر.

ثانياً- المجلات

8. محمد سعيد بكر - الخطاب الدعوي المعاصر بين الواقع والمأمول منا بحث مقدم لمؤتمر مستجدات العلوم الشرعية في الجامعة الأردنية.
9. أيمن علي طه حسن القنوات الفضائية ونسق القيم قي المجتمع المحلي (دراسة ميدانية على عينة من مشاهدي القنوات الفضائية بمدينة بني يوسف) الطباعة والنشر والتوزيع.
- الدكتور سعيد سليمان - مجلة الحوار إشكاليات الخطاب الدعوي 2019
10. محمد السعيد مسعي مجلة المنهل معوقات الخطاب الدعوي المعاصر وسبل معالجتها في ضوء الشريعة الإسلامية المجلد 8 العدد 1 2022م.
11. المجلة الدولية الاتصال الاجتماعي /جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم-الجزائر - المجلد: ال عدد4(2019).
12. خالد بوشارب بولوداني، التماسك الاجتماعي ودلالاته الوظيفية، مجلة الآفاق والعلوم.

ثالثا- الدراسات الجامعية:

13. آسيا حنكة حنان بوغزالة عمر- هاجر بوغزالة حمد الخطاب الدعوي وتحديات وسائل الاتصال المعاصرة الفيس بوك نموذجا درجة ماستر- جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي- معهد العلوم الإسلامية قسم أصول الدين تخصص دعوة وإعلام سنة 1441-1442هـ / 2020-2021م.

14. مبارك عائشة تطوير أساليب الخطاب الدعوي في ضوء السيرة النبوية درجة ماستر- جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي معهد العلوم الإسلامية تخصص دعوة وإعلام سنة 1435-1436هـ / 2014-2015م.

15. حنيش نورة، مهارات الاتصال الإقناعي عند الشيخ محمد الغزالي، دراسة تحليلية تطبيقية، حديث الإثنين-أنموذجا- درجة ماستر جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، معهد العلوم الإسلامية، قسم أصول الدين، تخصص دعوة وإعلام واتصال، السنة 1435هـ-1436هـ / 2014م-2015م.

رابعا- المواقع الالكترونية:

16. [www.meemapps.com](http://www.meemapps.com) موقع يوم 2023/05/17 الساعة 14 : 38.

17. الشيخ جعفر أولفقي - أبو عبد السلام، ترجمة الشيخ جعفر أولفقي أبي عبد السلام، موقع <https://www.marw.dz/index.php/> تم الاطلاع يوم 07/04/2025 , 9: 30

18. شبكة الأكاديمي المفتوح: [diae.net](http://diae.net)

19. عمار رفة الشرقي، الشاملة، المكتبة الجزائرية: [www.shamela.dz.net](http://www.shamela.dz.net).

20. اللجنة الوطنية للأهله والمواقيت الشرعية، تعقد ندوة بدار الإمام بالمحمدية بالجزائر العاصمة، المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري، <https://bit./y/3whwsod>

21. <https://binbadis.net>

---

الملاحق

---

الملحق رقم (1): الشيخ أبو عبد السلام



الملحق رقم (2): قناة القرآن الكريم الجزائرية 5



الملحق رقم (3): برنامج "هلا سألوا"



---

# الفهارس العامة

---

## فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
23	يوضح توزيع عينة لدراسة برنامج "هلا سألوا" حسب التاريخ والموضوع ومدة البث:	01
24	يوضح حركات الجسم عند الشيخ أبي عبد السلام	02
26	يوضح تكرار المواضيع لعرض مضمون برنامج "هلا سألوا" في خطاب الشيخ أبي عبد السلام	03
28	وضح أسلوب الخطاب الدعوي للشيخ أبي عبد السلام في برنامج "هلا سألوا"	04

## فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
25	يوضح حركات الجسم عند الشيخ أبي عبد السلام	1
27	وضح مواضيع لعرض مضمون برنامج "هلا سألوا" في خطاب الشيخ أبي عبد السلام.	2
29	وضح أسلوب الخطاب الدعوي للشيخ أبي عبد السلام في برنامج "هلا سألوا".	3



## فهرس المحتويات

الإهداء.....	أ.....
شكر وتقدير.....	ج.....
قائمة الرموز والإشارات.....	.....
ملخص الدراسة:.....	ب.....
مقدمة.....	1.....

### المبحث الأول: الخطاب الدعوي وأساليبه وخصائصه

المطلب الأول: مفهوم الخطاب الدعوي.....	8.....
أولاً: تعريف الخطاب:.....	8.....
ثانياً المفهوم المركب للخطاب الدعوي.....	8.....
المطلب الثاني أنواع وأقسام وأساليب الخطاب الدعوي.....	10.....
الفرع الأول: أنواع الخطاب الدعوي:.....	10.....
الفرع الثاني: أقسام الخطاب الدعوي:.....	10.....
الفرع الثالث: أساليب الخطاب الدعوي: أولاً: أسلوب الترغيب والترهيب:.....	11.....
المطلب الثالث: خصائص وأهداف وأهمية الخطاب الدعوي:.....	12.....
الفرع الأول: خصائص الخطاب الدعوي:.....	12.....
الفرع الثاني: أهداف الخطاب الدعوي:.....	14.....
الفرع الثالث: أهمية الخطاب الدعوي.....	15.....
المطلب الرابع: مشكلات ومقاصد وتحديات الخطاب الدعوي:.....	17.....
الفرع الأول: مشكلات الخطاب الدعوي:.....	17.....
الفرع الثاني: مقاصد الخطاب الدعوي:.....	18.....
الفرع الثالث: التحديات التي تواجه الخطاب الدعوي:.....	19.....

### المبحث الثاني: التعريف بشخصية الشيخ أبي عبد السلام

المطلب الأول: مولده ونشأته.....	23.....
المطلب الثاني: وظائف الشيخ أبي عبد السلام.....	23.....
1- الوظائف التي قام بها الشيخ أبو عبد السلام.....	23.....
المطلب الثالث مساهمات الشيخ أبي عبد السلام الدعوية.....	24.....

24	2- مساهمات الشيخ أبي عبد السلام.....
25	المطلب الرابع: مؤلفاته ووفاته:.....
	<b>المبحث الثالث: دراسة تحليلية لبرنامج "هلا سألوا"</b>
28	المطلب الأول: التعريف بقناة القران الكريم الجزائرية.....
28	أولاً: بطاقة فنية عن القناة.....
28	ثانياً: نبذة عن القناة.....
28	المطلب الثاني: التعريف ببرنامج "هلا سألوا".....
28	أولاً: بطاقة تقنية عن البرنامج "هلا سألوا".....
29	ثانياً: الفكرة الرئيسة لبرنامج "هلا سألوا".....
29	ثالثاً: تحديد مجتمع البحث والعينة.....
29	رابعاً: تحديد الفئات.....
38	نتائج عامة للدراسة.....
40	الخاتمة.....
42	قائمة المصادر والمراجع.....
45	الملاحق.....
49	الفهارس العامة.....
50	فهرس الجداول.....
51	فهرس الأشكال.....
52	فهرس الآيات.....
53	فهرس المحتويات.....